فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

عُنْصَل وعُنْصُل وَمُنْصَل ومُنْصُل فقال الأصمعي : ذكر الفرزدق إنساناً في شعره فقال : .

(أَرَادَ طَرِيقَ العنصلين فَيَاسَرَتْ ... بِهِ العِيسُ في نَائي الصوى متشائمِ) .

فظنّت العامة أن كل من ضلّ ينبغي أن يقال له هذا .

وطريق العنصلين حق وهو طريق مستقيم والفرزدق وضعه على الصواب .

وقال الزبير أو غيره من الرواة : طريق العنصلين طريق كثيراً ما يقتل فيه من سلكه وطريق العنصلين هو المعروف عند اللغويين وأما طريق العيصين فلا أذكره إلا في كتاب أبي عبيد هذا .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في الهلاك : (أَوْدَتْ بِهِمْ عُقابُ مَلاع) يقال ذلك في الواحد وفي الجميع .

ع : يعني أنه لا يقال عقابا ملاع وعِقبان ملاع .

وقال الزبير : ملاع موضع .

وقال اللغويون في قول امرىء القيس : .

(كَأَنَّ دِثَاراً حَلَّقَتْ بِلبُونِهِ ... عُقَابُ ملاع لاعُقاب القَواعلِ)